

اختبار الدراسة الدولية بيرلز

نص أدبي

تعلم لغة جديدة



إعداد:

أ.أمينة الطارشية



قَبْلَ خَوَالِي عام، انْتَقَلْتُ عَائِلَتِي إِلَى بَلَدٍ جَدِيدٍ. وَنَحْنُ الْآنَ نَتَعَلَّمُ
أَشْيَاءَ جَدِيدَةً كَثِيرَةً حَصَلَتْ أُمِّي وَأَبِي عَلَى وَطَائِفِ جَدِيدَةٍ،
وَالْتَحَفْتُ أَنَا وَأَخِي الْأَكْبَرُ لُؤْيَ بِمَدَارِسِ جَدِيدَةٍ. جَدَّتِي تُسَاعِدُ أُمِّي وَأَبِي
فِي الْأَعْمَالِ بِنَا وَلَا تَخْرُجُ كَثِيرًا تَقُولُ لِي جَدَّتِي بِاسْتِمْرَارٍ.
" لَيْسَ مِنَ السَّهْلِ جِدًّا أَنْ تَتَعَلَّمَ أَشْيَاءَ جَدِيدَةً عِنْدَمَا تَكُونِينَ صَغِيرَةً."
أَنَا عُمْرِي 10 سَنَوَاتٍ وَلَا أَظُنُّ أَنَّنِي أَتَفَقُّ مَعَ جَدَّتِي.
أَعْتَقِدُ أَنَّ نَتَعَلَّمُ التَّحَدُّثَ مَعَ النَّاسِ وَالْقِرَاءَةَ بِلُغَةٍ جَدِيدَةٍ هُوَ صَعْبٌ
لِلْمَغَارِبَةِ. إِنَّنِي أَفْتَقِدُ أَصْدِقَائِي الْقَدَامَى كَثِيرًا، لِأَنَّنِي أَشْعُرُ بِالْخَرَجِ
عِنْدَمَا أَحَاوِلُ التَّحَدُّثَ مَعَ أَيِّ شَخْصٍ فِي الْمَدْرَسَةِ. وَبِأَخْذِ نَتَعَلَّمُ الْقِرَاءَةَ
مُنِّي وَقَتًا كَثِيرًا،
لِبَلَدِكَ فَإِنَّنِي أَعَانِي عِنْدَ الْقِيَامِ بِوَاجِبَاتِي الْمَدْرَسِيَّةِ
مَا الَّذِي تَعْتَقِدُ أَنَّهُ يَجْعَلُنِي حَتَّى أَكْثَرَ تَعَاسَةً؟

لُؤْيَ لَيْسَ لَدَيْهِ أَيَّةُ مَشَاكِلَ عَلَى الْإِطْلَاقِ إِنَّهُ جَيِّدٌ فِي الْمَدْرَسَةِ
وَيَلْعَبُ الرِّيَاضَةَ وَلَدَيْهِ الْكَثِيرُ مِنَ الْأَصْدِقَاءِ الْجُدُدِ



وَلِشُوءِ حَظِي، أَصْبَحْتُ فَتْرَاتِ الْمَسَاءِ فِي مَنْزِلِنَا زُوتِينِيَّةً وَمُمَلَّةً.
حَيْثُ يَذْهَبُ لُؤْيَ إِلَى أَمَاكِنَ أُخْرَى مَعَ أَصْدِقَائِهِ، وَتَجْلِسُ أُمِّي وَمَعَهَا أَبِي
لِمُشَاهَدَةِ التِّلْفَازِ، بَيْنَمَا تَسْتَمِعُ جَدَّتِي إِلَيَّ وَأَنَا أَقْرَأُ.

يَشْعُرُ وَالِدَايَ بِالْقَلَقِ مِنْ إِمْكَانِيَّةِ فَشْلِي فِي الْمَدْرَسَةِ لِأَنَّنِي لَا أَسْتَطِيعُ
مُجَارَاةَ مَا يُطْلَبُ مِنِّي. هُمَا مَنْ قَرَّرَا أَنْ أَتَدَرَّبَ عَلَى الْقِرَاءَةِ كُلَّ لَيْلَةٍ.

فَلَيْسَ لَدَيَّ شَيْءٌ آخَرَ أَقُومُ بِهِ عَلَى أَيَّةِ حَالٍ
فِي الْوَأَقِعِ الْجَدَّةُ لَمْ تَتَعَلَّمِ الْقِرَاءَةَ جَيِّدًا بِلُغَتِنَا الْجَدِيدَةِ أَيْضًا. لَكِنَّهَا
نُحِبُّ مُسَاعَدَتِي تَجْلِسُ بِجَوَارِي عَلَى الطَّائِلَةِ وَتُخْتَارُ أَحَدَ كُتُبِي. أَقْرَأُ
الْقِصَّةَ بِصَوْتٍ عَالٍ، وَعِنْدَمَا أَنْهِيَ كِتَابًا، أَجِدُهَا تُعْطِينِي كِتَابًا ثَانِيًا لِكَيْ
أَقْرَأَهُ. وَفِي النِّهَايَةِ، يَأْتِي لُؤْيَ إِلَى الْمَنْزِلِ وَقَدْ حَانَ وَقْتُ النَّوْمِ

وَيَتَكَرَّرُ الشَّيْءُ نَفْسُهُ لَيْلَةً بَعْدَ لَيْلَةٍ بَعْدَ لَيْلَةٍ. وَهَذَا مُمِلٌ جِدًّا بِالنِّسْبَةِ
لِي. أَفْضَلُ أَنْ أَسْتَمْتِعَ مِثْلَ لُؤْيِ أَوْ حَتَّى أَشَاهِدَ التِّلْفَازَ مِثْلَ وَالِدَايَ



ماذا تتوقع؟!

هل

سأكونُ

قارئةً

جَيِّدَةً؟!

سَأَكُونُ قَارِئَةً جَيِّدَةً !! جَدَّتِي تَعْتَقِدُ ذَلِكَ أَيْضًا.
وَتَقُولُ: "دَعِينَا نَفَاجِيءَ وَالِدَيْكَ عَدَا عِنْدَ الْعِشَاءِ يُمَكِّنُكَ أَنْ تَقْرَأِي لَهُمْ بِصَوْتٍ عَالٍ مِنْ أَحَدٍ أَضْعَفِ كُتَيْبِكَ".

جَدَّتِي عِنْدَهَا قُدْرَةٌ عَلَى التَّمْيِيلِ فِيهِ اللَّيْلَةِ التَّالِيَةِ كَانَتْ تَتَنَاوَلُ عِشَاءَهَا وَكَأَنَّ شَيْئًا لَنْ يَحْدُثَ وَلَكِنْ بَعْدَ الْعِشَاءِ، أَظْلَقْتُ جَدَّتِي نَظْرَةً سَرِيعَةً نَحْوِي. قَلْبِي بَدَأَ يَنْبُضُ ،
وَأَنَا أَذْهَبُ لِتَنَاوُلِ أَحَدَ كُتَيْبِي وَكَأَنَّ عُنْوَانَهُ أَوَّلُ امْرَأَةٍ طَيِّبَةٍ".

هَذِهِ مُفَاجَأَةٌ مِنْ جَدَّتِي وَمِنْ قُلْتُ لَهُمْ.
لَقَدْ سَاعَدْتَنِي لِكَيْ أَصِيحَ قَارِئَةً جَيِّدَةً.

ثُمَّ، أَنَا مَنْ تَفَاجَأَ بَيْنَمَا الْجَدَّةُ تَضْغُطُ عَلَيَّ يَدَيَّ وَتَأْخُذُ الْكِتَابَ.
وَقَفْتُ وَبَدَأْتُ تَقْرَأُ.

تَبَيَّنَ أَنَّ جَدَّتِي قَارِئَةٌ جَيِّدَةٌ جِدًّا !
أُصِيبَتْ أُمِّي وَأَبِي وَلَوْيَ بِالذَّهْشَةِ. وَأَصْبَحْتُ أَنَا عَاجِزَةٌ عَنِ الْكَلَامِ !
فَقَرَأَ أَبِي لِيَقُولَ شَيْئًا مَا ، لَكِنَّ أُمِّي أَسْكَتَتْهُ وَسَحَبَتْهُ إِلَى مَكَانِهِ
إِسْتَحْوَذَتْ جَدَّتِي عَلَى اهْتِمَامِ الْجَمِيعِ أَنْهَتِ الْكِتَابَ وَتَبَسَّمتْ ابْتِسَامَةً كَبِيرَةً.

يَا إِلَهِي ... أَنْتِ تَقْرَأِينَ! تَقُولُ أُمِّي. " مَتَى حَدَّثَ هَذَا الشَّيْءُ الرَّائِعُ ؟"

لَقَدْ عَلَّمْتَنِي لِينَا دُونَ أَنْ تَعْرِفَ ذَلِكَ. " قَالَتِ الْجَدَّةُ. " بَيْنَمَا كَانَتْ هِيَ تَتَعَلَّمُ، كُنْتُ أَتَعَلَّمُ أَيْضًا.
وَقَدْ تَدَرَّبْتُ خِلَالِ الْيَوْمِ دُونَ أَنْ أَخْبِرَ أَحَدًا، بِمَا فِي ذَلِكَ لِينَا. كُنْتُمْ تَقُولُونَ لِي أَنْ أَذْهَبَ إِلَى
الْصُّفُوفِ الصُّفُوفِ الصُّفُوفِ ."
وَنَظَرَتِ الْجَدَّةُ إِلَى أُمِّي وَأَبِي لَكِنْ، لَيْسَ مِنَ الصَّرُورِيِّ أَنْ أَذْهَبَ لِتِلْكَ الصُّفُوفِ الْآنَ ."

"إِذَنْ يَا لِينَا؟". تَسْأَلُ الْجَدَّةُ. "مَا رَأَيْكَ فِي مُفَاجَأَتِنَا؟"

"قُلْتُ: "الآن، يُمَكِّنُ أَنْ يَسْتَمْتِعَ كِلَانَا بِنَفْسِ الْمُتَعَةِ الَّتِي يَسْتَمْتِعُ بِهَا لُويَّ".
فَصَحِكَ الْجَمِيعُ.

"الشخص الذي يعرف لغتين يساوي شخصين."
مثل فرنسي



اسئلة نص [تعلم لغة جديدة]

1- من يساعد لينا في تعلم القراءة؟

☐ أمها ☐ جدتها ☐ أخوها لؤي ☐ معلمتها

2- ما الكتاب الذي قرأته لينا لعائلتها؟ اذكر عنوانه.

.....

3- شعرت لينا بالإحباط عند التعلم لأنها ...:

- ☐ مشغولة بألعاب الفيديو
- ☐ تجد القراءة بلغة جديدة صعبة
- ☐ المدرسة لا تناسبها
- ☐ لا تملك كتبًا كافية

4- كيف يظهر أن جدّة لينا تحب مساعدتها؟
اذكر دليلًا واحدًا من النص.

.....

5- ابحث عن صورة لينا وهي تتدرب على القراءة مَعَ جَدَّتِها
لماذا يَقُولُ هَذَا الْجُزْءُ مِنَ الْقِصَّةِ لَيْلَةً بَعْدَ لَيْلَةٍ؟

- ☐ لإظهار أن لينا كانت تستمتع بالتدرب على القراءة.
- ☐ لإظهار أن (لؤي) يَخْرُجُ مَعَ أَصْدِقَائِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ.
- ☐ لإظهار أن لينا لم يكن يُعْجِبُها عمل نفس الشيء مراراً وتكراراً.
- ☐ لإظهار كم كان الوالدان يحبان مشاهدة التلفاز.

6 - لماذا يُحِبُّ (لُؤْي) مَدْرَسَتَهُ الْجَدِيدَةَ؟
(اِخْتَرِ الْإِجَابَةَ الَّتِي لَا تَتَوَافَق)

- ☐ لِأَن تَحْصِيلَ لُؤْيٍ جَيِّدٌ فِي الْمَدْرَسَةِ.
- ☐ لِأَن (لُؤْي) يَلْعَبُ الرِّيَاضَةَ.
- ☐ لِأَن (لُؤْي) لَدَيْهِ الْكَثِيرُ مِنَ الْأُصْدِقَاءِ .
- ☐ لِأَن (لُؤْي) يُسَاعِدُ لَيْنَا عَلَى تَعَلُّمِ الْقِرَاءَةِ.

7- ما الهدف من مفاجأة الجدة للعائلة؟

- ☐ لتعليم لينا درسًا
- ☐ لإظهار أن التعلم ممكن في أي عمر
- ☐ لتُظهر أنها قارئة جيدة
- ☐ لتشجع لينا على قراءة المزيد

8- كيف تستنتج أن لينا كانت متحمسة بعد العشاء؟

- ☐ ضَعَطَتْ عَلَى يَدِ جَدَّتِهَا .
- ☐ كَانَتْ عَاجِزَةً عَنِ الْكَلَامِ .
- ☐ قَفِزَتْ لِتَقُولَ شَيْئًا
- ☐ شَعَرَتْ بِنَبْضَاتِ قَلْبِهَا تَنْبِضُ أَسْرَعَ.

9- كيف يمكن تحسين تجربة لينا لتجعلها أكثر استمتاعًا بعملية التعلم؟
قدم اقتراحين مستندة إلى القصة.

.....

.....

انتهت الاسئلة